مواضيع دورة المراقبة 2017

شعبة : الآداب

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	**الاختبار: العربية** **الشعبة : الآداب** **الحصة : 3 س** — **الضارب : 4** **دورة المراقبة**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة الآتية

الموضوع الأوّل:

بَنَتْ قصائدُ الحماسةِ من خلال عناصرِ المشْهدِ الحربيِّ وأَطْوارِ المعركةِ قَصَصًا مُمْتعًا تَوَسّلَهُ الشّعراءُ لاستِمالةِ القارئِ نَحْوَ قِيَمِ البُطُولةِ والجُودِ.

إلى أيّ مدى يصحُّ هذا الرأيُ؟

الموضوع الثاني:

تَتجلّى النزْعةُ العَقْلِيَّةُ في أَدَبِ التوحيديّ في تَوْظِيفِهِ المحاورَةَ والسؤَالَ لإثارةِ قضايا الفِكْرِ والمجتمعِ.

حَلِّلْ هذا القولَ مُبْديًا رأيك فيهِ استنادًا إلى شَواهِدَ دقيقةٍ من "الإمتاع والمؤانسة" و"المقابسات".

الموضوع الثالث: تحليل نصّ:

القلبُ لم يَخرجْ من كهفِهِ منذ مغانِي الحدائقِ وقهوةِ العائلاتِ. ووجهُ زينبَ القديمُ لا يكادُ يَتذكّرُنِي. وحتّى صورةُ الزّفافِ لم يُلقِ عليها نظرةً حقيقيّةً منذ عشرةِ أعوامٍ. وأنتِ يا مارغريت كلُّ شيءٍ ولاشيءَ. إنّني أَطْرقُ بكلِّ رجاءٍ بابَ المدينةِ المسحورةِ. وها هو شعورُ الهاربِ يَتَمَلَّكُني.

- في هذا الخلاءِ حولَ الهرمِ وقعتْ حوادثُ تاريخيّةٌ..

فأبعدتْ ذراعَهُ عن عنقِها قائلةً:

- لا تُفَكّرْ من فضلِكَ في زيادةِ الحوادثِ..

وضغطَ على راحتِها مُمْتنًّا رغم كلِّ شيءٍ (...)

ما أَكْثَفَ الظّلمةَ حولنا. تكاثَفِي حتّى يَنْسانا العالمُ. وليخْتَفِ كلُّ شيءٍ من العَيْنِ الضَّجِرَةِ. آنَ للقلبِ وحدَهُ أنْ يرى. أنْ يرى النّشْوَةَ كنَجْمٍ مُتوهِّجٍ. وهاهي تَدبُّ في الأعماقِ كضِيَاءِ الفجْرِ. فلعلَّ

نفسَكَ أعْرضتْ عن كلِّ شيءٍ ظمأً للحبِّ. حبًّا في الحبِّ. توقًا لنشوةِ الخلقِ الأُولَى اللاّئِذَةِ بسرِّ أسرارِ الحياةِ التي خرجتْ من صراعِ مليون مليون سنةٍ بِنَبْتَةٍ باهرةٍ مُذهلةٍ.

- فَلنبْقَ حتّى الصّباحِ..
- لا تَحلمْ، وصِّلْني من فضلِكَ (...)

وعندمَا رجعَ إلى كورنيشِ النّيلِ بِجَارْدِنْ سيتِي كان الفجرُ وشيكَ الطّلوعِ. (...) ولمّا أضاءَ نور الحجرةِ رأى زينبَ جالسةً فوق كرسيِّ التّسريحةِ تتطلّعُ إليهِ بِعيْنٍ كَسِيرَةٍ من الضّوْءِ والحُزْنِ. قال بهدوءٍ:

- كان يجبُ أن تَكُوني نائمةً..

فقالتْ باسطةً راحتَيْها في يأسٍ:

- هذه ثالثُ ليلةٍ..

ببرودٍ وهو يَنْزَعُ ملابسَهُ:

- شيءٌ لابدَّ منْهُ..

تساءلتْ في شيءٍ من الحدَّةِ:

- أهو البَيْتُ ما يُضايقُكَ؟

- كلاَّ ولكنَّ الضّيقَ واقِعٌ (...)

لا مِرَاءَ في ذلك. رَجُلُكِ القديمُ انسلخَ من جِلْدِهِ. هاهو يَرْكُضُ لاهثًا وراءَ نداءٍ غامضٍ مخلّفًا وراءَهُ حَفْنَةً من تُرابٍ.

نجيب محفوظ، الشحاذ، الفصل السادس.
دار القلم بيروت، ص ص 78- 80

المطلوب:

حلّل النصّ تحليلا مسترسلا مستعينا بما يلي:

- تغيّرتْ طبيعةُ الحوار بتغيّر أطرافه. أُدرس ذلك مبرزا صلته بتطوّر تجربة عمر الحمزاوي.
- تخلّل النصَّ حوارٌ باطنيٌّ أسهم في كشف أحوال البطل، وأظهر تصدّع ذاته. بيّن ذلك.
- قام النصّ على ثنائياتٍ عديدةٍ. حدّدها ووضّح دلالاتها الرّمزية.

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	**الاختبار: الفلسفة** **الشعبة : الآداب** الحصة : 4 س — الضارب : 4 **دورة المراقبة**

يختار المترشّح أحد المواضيع الثلاثة التاليّة

الموضوع الأوّل: " ليس الكونيّ خصوصيّة معمّمة، بل هو إنسانيّ مركّب". حلّل هذا القول وناقشه مبيّناً شروط تحقّق القيم الكونية.

الموضوع الثاني: هل يُغنينا فعلُ الخير عن طلب السعادة ؟

الموضوع الثالث: النصّ

إنّ الفكر العلميّ غيرُ قادر على أن يفكّر في نفسه طالما هو يعتقد أنّ المعرفة العلمية هي انعكاس للواقع. أليست هذه المعرفة تحمل في ذاتها حجّة التجربة، التي هي عبارة عن معطيات تمّ التحقّق منها بالملاحظات والاختبارات المختلفة، وبرهانَ المنطق الذي يقوم على اتّساق النظريات؟ وهكذا فإنّ الحقيقة الموضوعيّة للعلم إنّما تفلت من كلّ نظرة علميّة بما أنّها هي هذه النظرة نفسها. إنّ المبين لا يحتاج إلى بيان.

والحال أنّ أعمالاً شتّى، وفي عديد المسائل، إنّما تجمعها سمة مشتركة ألا وهي أن تبيّن أنّ النظريات العلمية هي، مثل جبال الجليد، لها قسمٌ هائل مغمورٌ هو ليس علميّاً في شيء وإنْ كان ضروريّا لتطوّر العلم. وههنا تقع المنطقة العمياء من العلم، تلك التي تعتقد أنّ النظريّة تعكس الواقع. غير أنّه ليس من جوهر علميّة العلم أن يعكس الواقع بل أن يترجمه في نظريات متغيّرة وقابلة للدحض.

وبالفعل فإنّ شأن النظريات العلمية هو أن تمنح شكلاً وترتيباً وتنظيماً للمعطيات التي تمّ التحقّق منها والتي تتأسّس عليها. وعلى هذا النحو، تكون تلك النظريات منظومات أفكار وبناءات ذهنيّة تُطبَّق على المعطيات لتكون مطابقة لها. غير أنّ العديد من وسائل الملاحظة والتجريب والاهتمامات الجديدة ما تنفكّ تكشف عن معطيات مجهولة وغير مرئيّة.

لا ينحصر تطوّر المعرفة العلمية، إذاً، في ازدياد الاطّلاع وتوسّعه، بل هو أيضا تطوّر في تحوّلاتها وقطائعها ونُقلاتها من نظرية إلى أخرى. إنّ النظريات العلمية هي نظريات فانية، وإنّها لفانيةٌ لأنّها علميّة.

ادغار موران " علمٌ بضمير "

حلّل هذا النصّ في صيغة مقال فلسفي مستعينا بالأسئلة التالية:

- أيّة علاقة يقيمها الكاتب بين النظريات العلمية والواقع؟
- ما الذي يبرّر تشبيه الكاتب للنظريات العلمية بجبال الجليد؟
- كيف تفهم قول الكاتب:" إنّ الحقيقة الموضوعيّة للعلم إنّما تفلت من كلّ نظرة علميّة بما أنّها هي هذه النظرة نفسها"؟
- إذا كانت النظريات العلمية متغيّرة وقابلة للدحض، فما الذي يبرّر ثقتنا في العلم؟

الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●○●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2017**	الاختبار: **التاريخ والجغرافيا** الشعبة : **الآداب** الحصة : 3 س — الضارب : 3 **دورة المراقبة**

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول: مقال

سعيا منه لمزيد تثبيت الاندماج بين أقطاره اعتمد الاتحاد الأوروبي سياسات مشتركة : سياسة فلاحيّة وسياسة نقدية وسياسة تنموية إقليمية وسياسة خارجية وأمنية.

- أبرز أهداف هذه السياسات وآلياتها.
- بيّن حصيلتها.

الموضوع الثاني: مقال

اعتمد كل من البرازيل وبلدان الساحل الإفريقي سياسات تنموية مختلفة.

- حدّد هذه السياسات مبرزا خصائصها.
- بيّن حصيلتها الاقتصادية.

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التّاليين

الموضوع الأول: دراسة نص

الحركة الوطنية التونسية في أواسط العشرينات

« لقد اكْفَهَرّ الجوّ السّياسي في هذه البلاد، وتلبّدت غيومه، وأصبح الدستوريون هدفا لسهام كلّ رام منذ اعتزم الوفد التونسي[1] السّفر إلى باريس، أو قُل منذ انتصبت حكومة [أحزاب] الشّمال[2]، فبينما كانت الصحافة تنادي بوجوب العودة إلى المفاهمة بمناسبة استلام هذه الأخيرة لزمام الحكم بباريس، كانت صحافة الاستعمار هنا وفي باريس تقوم بحملة منظّمة ضد هذه المفاهمة، وضد **الدستوريين** بالخصوص فترميهم بالعداء والتشويش والتّهيّج والتّحالف مع الشّيوعيين والحركات الملّية [3] بالشّرق...

أما اليوم وقد وُجدت حركة أخرى بجانب الحركة السّياسية وهي أشدّ تأثيرا على الرأسماليين من أختها تلك، هي **الحركة النقابية التونسية**، فقد أصبحت الحملة ضد الدستوريين في درجة من الغضب لا تُطاق. وقامت صحافة الاستعمار والناطقة باسم الشركات المالية الكبرى ورؤوس الأموال... تدعو بالوَيْل والثّبور

من هذه الحركة، وتُصوّرها في صورة مزعجة تمثل خطرا على الأمن وعلى نفوذ فرنسا في تونس عظيما. وبما أن هذه الحركة أُلصقت بالدستوريين، فقد أضحت الحملة ضدّهم مزدوجة من رجال الإدارة ومن أرباب رؤوس الأموال وكبار المستعمرين. **فمنذ وُجد البرنامج الدستوري لم يَجْسر أحد من خصومنا على انتقاده لصحّة مَبْناه وبُلوغه في الاعتدال حدّا ليس وراءه حدّ**... كذلك الحركة النقابية لم يجرؤوا على انتقادها ومقاومتها بالحُجّة، لأنها حقّ مشروع في كلّ أمّة ووسيلة من وسائل الرّقي. فعمدوا أيضا في حربهم لهذه المؤسّسة إلى نفس السّلاح الذي قاوموا به الدستوريين. ومازالوا يُحاربونهم به وذلك بعد أن قرَنُوا المشروعين وخلطوا الموضوعَيْن...

أما موقف الأمّة إزاء هذه الحوادث، بل إزاء سياسة الشدّة التي عُوملنا بها على عهد حكومة أحزاب الشّمال، فكان مشرّفا باعثا على الاطمئنان بالمستقبل... إذ أن الدستوريين لم يقابلوا هذه الأعمال إلا بالهدوء المعهود منهم، ولم يتجاوزوا في استنكارهم الحدود المتعارفة، وهي الاحتجاج بواسطة البرقيات والصحافة. وكذلك العمّال فإنهم قابلوا تلك الاعتداءات المتوالية ضدّهم بكل صبر وثبات... ولم يخرجوا في استنكارهم أيضا على الوسائل المشروعة من رفع شكايتهم إلى المراجع ذات النظر، والاحتجاج على صفحات الصّحف... »

محي الدين القليبي (4)، صحيفة "مرشد الأمّة"، عدد 108، 14 ديسمبر 1924.

(1) الوفد التونسي: الوفد الدستوري الثالث لدى الحكومة الفرنسية في نوفمبر 1924

(2) أحزاب الشّمال: كتلة اليسار

(3) الحركات العمّالية : الحركات الوطنية

(4) محيي الدين القليبي : عضو اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي

أُدرس النص معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع النص وضَعْه في إطاره التاريخي.

2- عرّف بإيجاز بكلّ من "الدستوريين" و"الحركة النقابية التونسية" الواردين في النصّ.

3- أبرز بالرجوع إلى النص موقف الأوساط الاستعمارية منهما.

4- جاء في النصّ: "منذ وُجد البرنامج الدستوري لم يجسر أحد من خصومنا على انتقاده لصحّة مَبْناه وبُلوغه في الاعتدال حدّا ليس وراءه حدّ"، وضّح برنامج الحزب ومظاهر اعتداله.

5- بيّن من خلال النصّ أساليب العمل الوطني في العشرينات.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مُسترسل.**

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

ألمانيا النّازيّة

الوثيقة 1: الدولة الكلياتية في ألمانيا النّازيّة

«يجب أن تكون الدولة الكلياتية دولة المسؤولية الشاملة. ويتطلب ذلك من كلّ فرد الإنجاز الكامل لواجبه تجاه الأمّة. إن القيام بهذا الواجب يُلغي السّمة الخاصّة لوجود الفرد. فكلّ فرد مسؤول عن مصير الأمّة سواء من خلال مشاركته في الشأن العام أو في نطاق أسْرَته أو ضمن المجتمع المحلّي. ليس المهم فقط أن تفرض الدولة أوامر وقوانين تَنْفذ إلى أدقّ تفاصيل حياة الشّعْب، بل الأهم أن تكون قادرة على تحميل الأفراد المسؤولية ومحاسبة كل من لا يربط مصيره الشخصي كلّيا بمصير الأمة.»

المصدر: ارنست فورستهوف* ، الدولة الكلياتية، 1933.
ورد في: نصوص تاريخية، شولانج - ماتري- سيف، مكتبة دلغراف، 1980، ص 107.

*ارنست فورستهوف: باحث ألماني وأحد منظّري النظام النازي (1902-1974)

الوثيقة 2 : إرساء الدكتاتورية في ألمانيا

- مقتطفات من مرسوم 28 فيفري 1933

يُسمح للسّلطة إذا اقتضى الأمر تجاوز الحدود التي ضبطها القانون وذلك بانتهاك الحرّية الفردية وحرّية التعبير وحرّية الصحافة وحرّية الاجتماع وخرق مبدأ سرّية المراسلات والمكالمات الهاتفية وإصدار أوامر بالتفتيش والحَجْز.

- مقتطفات من قانون 24 مارس 1933

الفصل الثاني: القوانين التي تَسنّها الحكومة يمكن أن تتمّ خارج الإجراءات التي ضبطها دستور الرايخ.

الفصل الثالث: يَصُوغ المستشار (هتلر) القوانين الصّادرة عن الحكومة.

- مقتطفات من قانون 14 جويلية 1933

إن الحزب القومي الاشتراكي للعمال (النازي) هو الحزب السياسي الوحيد الباقي في ألمانيا.

المصدر: كتاب التاريخ للأولى ثانوي ، نشر ناتان، 1982، ص 174.

الوثيقة 3 : هتلر وجمعية الأمم

« نحن لا ننتمي إلى جمعية الأمم لأننا نعتقد أنها هيئة ليست في خدمة القانون بل أكثر من ذلك هي منظمة جُعلت للدّفاع عن حَيْف معاهدة فرساي... لقد انسحبنا منذ مدّة طويلة من جمعية الأمم لأنها بحكم ظروف نشأتها والتزاماتها ترفض مَنْحنا حق المساواة في التسلّح وبالتالي حق المساواة في الأمن. لن نعود مُطلقا إلى هذه المنظمة لأننا لسنا على استعداد لأن نبقى مكبّلين بالدفاع عن الظلم...

إذا تعرضت المصالح الألمانية إلى تهديدات جدّية في مكان ما من العالم لن ننتظر دعما حقيقيا من جمعية الأمم، بل على العكس من ذلك نحن نفترض بداهة أنه علينا أن نواجه بأنفسنا المشاكل المترتّبة عن تلك التهديدات ...

وأخيرا نحن لَسْنا على استعداد في المستقبل لأن نتلقّى من أيّ هيئة دولية أوامر تضبط لنا السلوك الذي يجب اتّباعه... »

المصدر: مقتطفات من خطاب أدولف هتلر أمام البرلمان الألماني، 20 فيفري 1938.
ورد في: نصوص تاريخية، شولانج - ماتري- سيف، مكتبة دلغراف، 1980، ص. 137-138.

الوثيقة 4 : السياسة التوسعية لألمانيا النازية وتحالفاتها الدولية

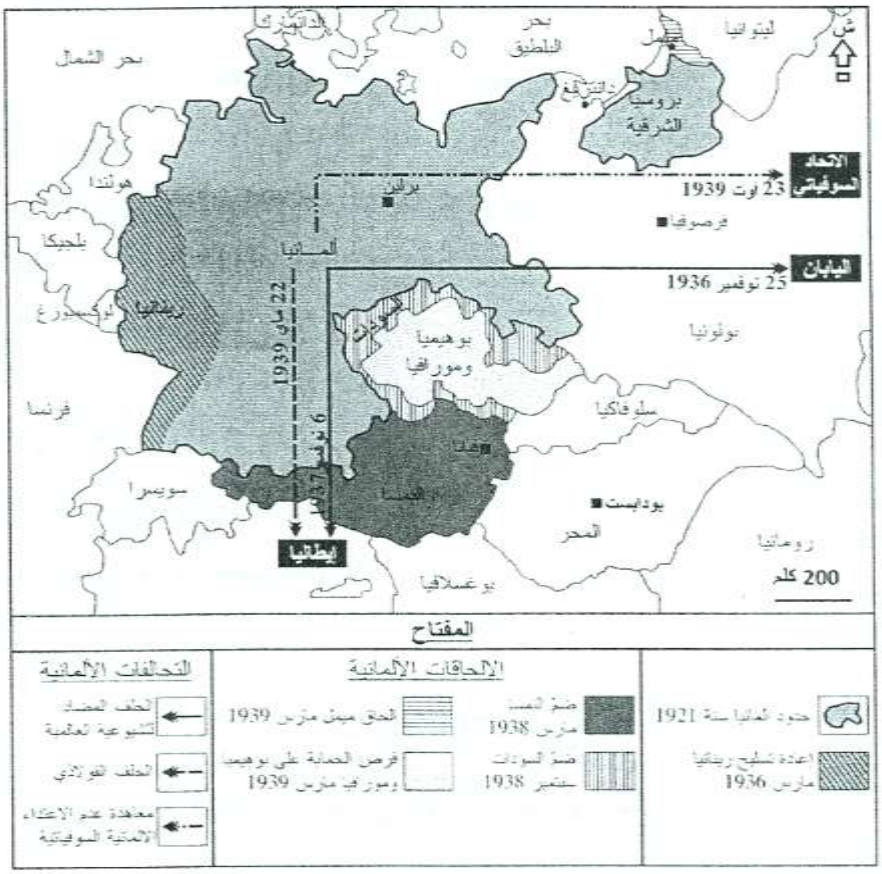

المصدر: كتاب التاريخ للأولى ثانوي، بورداس، 2011، ص 193 و 201. (بتصرف)

أُدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

1- حدّد موضوع الوثائق وضَعْها في إطارها التاريخي.

2- وضّح انطلاقا من الوثيقتين الأولى والثانية ملامح النظام النازي.

3- عرّف جمعية الأمم واشرح موقف هتلر منها.

4- اشرح انطلاقا من الوثيقة الرابعة التحالفات الدولية للنظام النازي.

5- بيّن السياسة التوسّعية لألمانيا النازية مبرزا تأثيرها على السّلم في العالم.

* **ملاحظة: تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مُسترسل.**

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●○●● **EXAMEN DU BACCALAURÉAT** **SESSION 2017**	Épreuve : **ANGLAIS** Section : **Lettres** Durée : **2h** — Coefficient : **2** **Session de contrôle**

I- READING COMPREHENSION (15 marks)

THE TEXT

1- Amy Uprichard is determined to help any other child forced to spend the holiday season in a hospital bed. For cancer patient Amy, the festive joy was brought crashing down last year when she was admitted to hospital on Christmas Eve. The 18-year-old suffered a setback following a bone marrow transplant and was forced to spend Christmas Day and New Year separated from her family.

2- **The Northern Ireland dancer** has started an appeal to collect new toys to hand out to youngsters being treated in the Royal Victoria Hospital for Sick Children this Christmas. Amy is appealing for help by donating toys which must be new for hygiene reasons. "Christmas is a time of year that we love to spend at home with our family enjoying all the things we love most," she said. "Unfortunately, not everyone is so lucky to be able to spend their Christmas at home. I know from personal experience what it is like to spend it in hospital sick. It really doesn't feel like Christmas at all."

3- Amy was 16 when she was diagnosed in May 2013 with acute leukaemia and spent six months in and out of hospital receiving chemotherapy before being put on the bone marrow transplant list. Luckily her younger sister Gemma, 13, was a match and in November 2014, Amy underwent her transplant. Speaking about her sister's bravery, Amy said: "She had to go through something that was quite scary for her being so young. She did it and she would do it all again."

4- Amy was in hospital for four weeks following the transplant, then started to recover well and was told she was in remission in February 2015."I got back to everything I loved to do, dancing and everything," she said. "I even tried a little bit of school work." But Amy insists that despite the setback, things could not be better for her now and she wants to use her experience to help others. Determined, she completed all her GCSEs from her hospital bed and has achieved her A Level in business studies. She now hopes to become a dance teacher and is currently running her own business, selling dance clothes.

Adapted from *Daily Mirror online*
4 November, 2015

Section : ..... N° d'inscription : ..... Série : .....

Nom et prénom : .....

Date et lieu de naissance : .....

Signatures des surveillants

.....

.....

ANGLAIS (SECTION LETTRES)

COMPREHENSION QUESTIONS

1- Tick (✓) the correct option. (1 mark)

The text is mainly about an unselfish cancer patient who

a. makes children in hospital feel the joy of celebrating Christmas. ☐

b. shares her experience with children in hospital at Christmas. ☐

c. is in charge of the welfare of children in hospital at Christmas. ☐

2- Match the dates in Column A with the corresponding events in Column B. Write your answers in Column C. (There is an extra event in B). (3 marks)

A: Dates	B: Events	C: Answer
1. May 2013 2. November 2014 3. February 2015	a. In and out of hospital b. Bone marrow transplant c. Beginning of her recovery d. Diagnosed with leukaemia	1. +..... 2. +..... 3. +.....

3- For each of the following statements, pick out <u>one detail</u> from the text showing that it is <u>false</u>. (3 marks)

a- Amy will accept any toy offered by volunteering donors. (paragraph 2)

.....

b- Although Gemma was not a suitable donor, she was involved in her sister's transplant. (paragraph 3)

.....

c- The marrow transplant was a full success. (paragraph 1)

.....

4- Complete with 3 words from paragraph 4. (3 marks)

Being ..... and optimistic despite a serious disease, Amy has already..... some of her goals in life and still hopes to do much more. She is ..... managing her own dance clothes shop.

5- Find in the text words that mean nearly the same as. (<u>One word</u> in each blank) (2 marks)

a- Special and exciting (paragraph 1): .....

b- Severe (paragraph 3): .....

6- Who/What do the words underlined in paragraph 2 refer to? (2 marks)

a- <u>The Northern Ireland dancer</u> refers to: .....

b- <u>it</u> refers to :.....

7- Give a personal and justified answer to the following question (1 mark)

If you were Gemma, would you donate your bone marrow to Amy? Why? Why not?

If I were Gemma, I .....

because .....

NE RIEN ECRIRE ICI

II- WRITING (15 marks)

1. **Use the notes in the table to write a 5-line paragraph about "The Assistant Robot" (5 marks)**

The assistant robot	Robot / assist housewives / domestic chores
Designer	The Robotics Research Institute / Tokyo
Features	5 feet / 140 kgs / 6 wheels / 5 cameras
Performance	Clean floor / collect garbage / use washing machine / dirty clothes

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2. Someone said: "*I would rather own little and see the world than own the world and see little of it.*"

Do you agree with this?
Write a 12-line article about travelling to be published in your school magazine. Support your opinion with examples and sound arguments. (10marks)

DO NOT WRITE YOUR NAME

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

NE RIEN ECRIRE ICI

III- LANGUAGE (10 marks)

1. Fill in the blanks with 6 words from the box. (3 marks)

whose - sight – schooling – site – especially – dwellers – long – which

Urban exodus has occupied the attention of many researchers. According to recent research carried out by Halifax Home Insurance, one in three city ..... are dreaming of moving to the countryside. Fear of crimes, worries about poor ..... and the price of property are the reasons that make them ..... for a better lifestyle, says Moveme.com ..... carried out research on 22,000 customers this year. It adds that this could generate a "massive exodus" from the top 10 cities in the United Kingdom, ... London. Country people are well used to the ..... of new arrivals. Between 1981 and 2000 the Countryside Agency saw the population of rural areas grow three times faster than urban areas.

2. Circle the right option (3 marks)

The migration of skilled professionals is called the brain drain. It is often **(belief – believed – believable)** to have a negative impact on the migrant's home country. It involves the transfer of human **(species – race – capital)**, which is key for economic growth. In many instances, the transfer takes place from countries suffering from scarcity of resources to countries enjoying relative **(abundance - abundant - abundantly)**. Skilled emigration can **(cause – hinder - promote)** development by reducing the supply of important services. It also limits contributions to social, political, and economic institutions. **(Because of – So that – In addition)**, the loss of workers educated at public expense can represent a substantial fiscal drain **(on – about – with)** the country of origin.

3. Put the bracketed words in the right tense and / or form (4marks)

It was a real nightmare in Dallas. The winds had finally calmed when Mrs King ventured out to see what damage the tornado **(cause)** ..... Then she saw her neighbor, Jose Santillano running toward her with his newborn daughter in his arms. The child **(gravely / injure)** ..... "He wanted me to take her to the hospital," Mrs King said. "I was thrust into the unsuccessful effort to save the youngest victim of a **(power)** ..... weekend tornado throughout Dallas' suburbs," she added. She and another neighbor got in a vehicle and headed to the hospital "I kept **(say)** ....., 'Oh, my God. Be OK, baby'," Mrs King recalled. Unfortunately, the poor little girl **(not / make)** ..... it to the hospital. At least 11 people died and dozens were injured. More than 2,800 **(fly)** ..... were cancelled on Monday nationwide. "Never **(I / see)** ..... anything like this, with this scale of **(destroy)** ..... ", Police Chief Mitch Bates said.

RÉPUBLIQUE TUNISIENNE MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION ●●○●● **EXAMEN DU BACCALAURÉAT** **SESSION 2017**	Épreuve : **FRANÇAIS** Section : **Lettres** Durée : **2h** — Coefficient : **2** **Session de contrôle**

Je me promène, distrait[1], dans un centre commercial, accompagné d'une amie violoniste. Ursula, née en Hongrie, est actuellement en vedette dans deux orchestres philharmoniques internationaux. Brusquement, elle me prend le bras : « Écoute ! »

J'écoute. J'entends des voix d'adultes, des cris d'enfants, des sons de téléviseurs allumés dans des magasins d'électroménager, des talons frappant contre le carrelage, et cette fameuse musique, omniprésente dans tous les centres commerciaux du monde.

« Alors, n'est-ce pas merveilleux ? »

Je réponds que je n'ai rien entendu de merveilleux ni d'inhabituel.

« Le piano ! dit-elle, me regardant d'un air déçu. Le pianiste est merveilleux !

- Ce doit être un enregistrement.
- Ne dis pas de bêtise ! »

Si l'on écoute plus attentivement, il est évident que c'est de la musique en direct. Le pianiste joue en ce moment une sonate de Chopin, et maintenant que je parviens à me concentrer, les notes semblent recouvrir tout le bruit qui nous entoure. [...]

Il joue encore deux sonates de Chopin, puis Schubert, Mozart. Il doit avoir une trentaine d'années ; une plaque placée près de la petite estrade explique qu'il est un musicien célèbre en Géorgie, l'une des ex-républiques soviétiques. Il a dû chercher du travail, les portes étaient fermées, il a perdu espoir, s'est résigné, et maintenant il est là.

Mais je ne suis pas certain qu'il soit vraiment là : ses yeux fixent le monde magique où ces morceaux ont été composés ; de ses mains, il partage avec tous son amour, son âme, son enthousiasme, le meilleur de lui-même, ses années d'étude, de concentration, de discipline.

La seule chose qu'il semble n'avoir pas comprise : personne, absolument personne n'est venu là pour l'écouter ; ils sont venus acheter, manger, s'amuser, regarder les vitrines, rencontrer des amis. Un couple s'arrête à côté de nous, causant à voix haute, et s'éloigne aussitôt. Le pianiste n'a rien vu – il est encore en conversation avec les anges de Mozart. Il n'a pas vu non plus qu'il avait un public de deux personnes, et que l'une d'elles, violoniste talentueuse, l'écoutait les larmes aux yeux.

Paulo Coelho, Comme un fleuve qui coule, éditions Flammarion, 2006

---

[1] **Distrait : inattentif**

I- Étude de texte (10 points)

A- Compréhension (6 points) Toute réponse doit être entièrement rédigée.

1- Pour quelles raisons, le narrateur ne s'aperçoit-il pas du son du piano dans le centre commercial ?
Citez-en deux et appuyez votre réponse par un indice textuel se rapportant à chaque raison. **(2 points)**

2- Quel effet la musique a-t-elle sur le pianiste ?
Relevez et expliquez un procédé d'écriture utilisé par l'auteur pour rendre compte de cet effet. **(2,5 points)**

3- Dans quel état se trouve Ursula en écoutant le morceau joué par le pianiste ?
Justifiez votre réponse par un indice textuel. **(1,5 point)**

B-Langue (4 points)

1- « Les portes étaient fermées, il a perdu espoir ». **(2 points)**

a- Quel est le rapport logique exprimé dans la proposition soulignée ?

b- Réécrivez la phrase de manière à obtenir une phrase complexe par subordination exprimant ce même rapport logique.

2- « Ne dis pas de bêtise !» **(2 points)**

En vous référant au texte, transposez cette réplique du discours direct au discours indirect en utilisant le verbe introducteur adéquat.

II- Essai (10 points)

« De ses mains, il partage avec tous son amour, son âme, son enthousiasme, le meilleur de lui-même, ses années d'étude, de concentration, de discipline. »

Pensez-vous que partager avec autrui la passion de la musique puisse contribuer à rapprocher les gens ?

Vous développerez, à ce propos, un point de vue personnel étayé par des arguments pertinents et des exemples précis .